

بينما تواصل التنسيق الأميري الروسي بشأن اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية، استمر المبعوث الأممي بسياسة تأجيل موعد استئناف المحادثات السورية السورية في جنيف للمرة الثانية خلال أيام، في حين حاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تصدير أزمات نظامه إلى سورية ولبنان.

وأوضح مدير مكتب المبعوث الأممي الخاص لسورية ستيفان دي ميستورا يوم التاسع من آذار الحالي موعداً لاستئناف محادثات السلام بدلاً من الموعد السابق الذي كان مقرراً في السابع من الجاري الذي حل بدلاً من الموعد الأول في ٢٥ شباط الماضي، في حين دعا دي ميستورا خلال حديث مع وكالة «رويترز» الولايات المتحدة وروسيا إلى العمل على نجاح اتفاق وقف العمليات القتالية، «ولا سيكون من الضروري تأجيل استئناف محادثات السلام».

المبعوث الجديد جاء عقب لقاء دي ميستورا بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في جنيف والذي التقى أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حيث أكد لافروف أن بلاده وشركاها في الأمم المتحدة يقيمون إيجاباً تنفيذ شروط الهدنة، مع ظهور بوادر لدعم جميع الأطراف لبدء عملية تفاوضية حقيقية من شأنها أن «تشمل جميع السوريين، لا سيما في مرحلة تقرير مصير البلاد وبحيث الإصلاح الدستوري»، كما دعا أمام مجلس

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى إغلاق الحدود السورية مع تركيا لقطع الإمدادات عن الإرهابيين «لأنّ العصابات تتلقى الأسلحة عبر هذه الحدود وضمنها، برقفة قوافل المساعدات الإنسانية».

وفي واشنطن أشار وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى جهود تبذل لإغلاق الحدود السورية مع تركيا لقطع الإمدادات عن الإرهابيين «لأنّ العصابات تتلقى الأسلحة عبر هذه الحدود وضمنها، برقفة قوافل المساعدات الإنسانية».

وفي مقابلة مع تلفزيون «آر د» الألمان، نقلتها وكالة «سانا»، أمل الرئيس الأسد بأن يكون قرار وقف الأعمال القتالية يوماً تاريخياً من تاريخ سورية، وقال: «لنقل إن هناك بارقة أمل الآن»، لكنه أضاف: «سنقوم بما يترتب علينا لإنجاحه» مستطرداً «لكن الإرادة الطيبة لا تستفي».

حيث أوضح أن «الإرهابيين خرفوا ذلك الاتفاق منذ الساعة الأولى، ونحن كجيش سوري، نمتنع عن الركي نعطي فرصة للمحافظة على ذلك الاتفاق، وهذا ما نستطيع فعله، لكن في النهاية هناك حدود».

واعتبر الرئيس الأسد أن التوصل إلى الاتفاق «استغرق وقتاً طويلاً كي تعمل البلدان الأخرى، التي تشرف على الإرهابيين، وخصوصاً الأميركيين» عليه بعدما أكد أنه «بالنسبة لنا، ومنذ البداية، بدأنا هذه العملية على المستوى المحلي، وليس على مستوى شامل، وهو ما سميناها المحاصلة المحلية عندما

أشار رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز مقومات استقرار سعر صرف الليرة وخاصة زيادة تمويل المستوردات من البنك المركزي بنسبة ١٠٠ بالمئة من حجم إجازات الاستيراد المقدمة من وزارة الاقتصاد المستوفية للشروط، مشدداً على منع تمويل المستوردات إلا من المصرف المركزي وجلسات التدخل وغيرها من الإجراءات.

وخلال جلسة الحكومة الأسبوعية أمس قال الحلقي: إن ظاهرة الاستجواب في مجلس الشعب هي ظاهرة صحية تعكس قوة وتماسك مؤسسات الدولة ودور السلطة التشريعية بالإشراف ومحاسبة السلطة التنفيذية على دورها بتأمين متطلبات الشعب انطلاقاً من تشاكيته.

وأكد الحلقي أن طريق سلمية أثريا خناصر حلب أصبح أمناً ومستقراً، وبالتالي تم تكليف مديرية الخدمات الفنية بحلب صيانتها بالسرعة والخاص وخاصة في المدن والمناطق الصناعية. (التفاصيل ص ٦)

وإذ نُقل إن الاتفاق لم ينضج بعد.. وبدأ على سؤال أوضح الرئيس الأسد أن المطلوب من أي معارض مسلح هو التخلي عن سلاحه، سواء أراد الانضمام إلى العملية السياسية أو لم يكن مهتماً بها، ولم يكن لديه أي أجندة سياسية، معتبراً أن «المبدأ الذي تقوم عليه أي دولة هو أن تستعمل عليها، وما هي المعايير، أنه لا يسمح لك، كمواطن، أن تحمل الأسلحة الرشاشة وتُحَقّق الأذى

بالأشخاص أو الممتلكات، هذا هو كل ما نطلبه، نحن لا نطلب شيئاً، وكما قلت: فإننا نمنحهم العفو الكامل وقد حدث ذلك».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».

واعتبر الرئيس الأسد أن الخطوات الرئيسية للمرحلة الانتقالية «تكون الرئيس الأسد بين أن «كل أصدقائنا يحترمون سيادتنا ولا يتطلّبون منا شيئاً بالمقابل» و«إنهم أتوا لأنهم يعرفون أن الإرهاب، إذا ساد في منطقة ما فإنه لن يعرف حدوداً».